

## لسان العرب

( زيد ) الزَّيَادَةُ النُّمُوُّ وكذلك الزُّوَادَةُ الزيادةُ خلاف النقصان زَادَ الشَّيْءُ يَزِيدُ زَيْدًا زَيْدًا زيادةً زيادًا مَزِيدًا مَزَادًا أَي ازدَادَ الزُّيَادَةُ الزُّيَادَةُ الزيادة وهم زَيْدٌ على مائة زَيْدٌ قال ذو الأُصْبَعِ العَدَوَانِي وَأَنْزَلْتُمْ مَعَشَرَ زَيْدٍ على مائة فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُم طُرًّا فَكَيْدُونِي يَرُوى بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ زَدْتَهُ أَنَا أَزِيدُهُ زيادةً جعلت فيه الزيادة واستزدته طلبت منه الزيادة واستزاده أَي اسْتَقْصَرَهُ واستزاد فلان فلانًا إِذَا عَتَبَ عَلَيْهِ فِي أَمْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَإِذَا أَعْطَى رَجُلًا شَيْئًا فَطَلَبَ زِيَادَةَ عَلَى مَا أَعْطَاهُ قِيلَ قَدْ اسْتَزَادَهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُعْطَى شَيْئًا هَلْ تَزْدَادُ الْمَعْنَى هَلْ تَطْلُبُ زِيَادَةَ عَلَى مَا أُعْطَيْتَكَ وَتَزِيدُ أَهْلَ السُّوقِ عَلَى السَّلْعَةِ إِذَا بَاعْتَ فَيَمُنُّ زَيْدٌ زَادَهُ اللَّيْسُ خَيْرًا زَادَ فِيمَا عِنْدَهُ وَالْمَزِيدُ الزِّيَادَةُ وَتَقُولُ أَفْعَلُ ذَلِكَ زِيَادَةً وَالْعَامَّةُ تَقُولُ زَائِدَةً وَتَزَيَّرُ يَزِيدُ السَّعْرُ غَلًا وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ هَكَذَا يَرُوى بِكَسْرِ الزَّيِّ عَلَى أَنَّهُ فَعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ وَلَوْ رُوي بِسُكُونِ الزَّيِّ وَفَتْحِ الْيَاءِ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ بِمَعْنَى أَكْثَرَ لَجَازَ تَزَيَّرُ يَزِيدُ فِي كَلَامِهِ وَفِعْلُهُ تَزِيدُ تَكْلِفُ الزِّيَادَةَ فِيهِ وَإِنْ سَانَ يَتَزَيَّرُ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ وَكَلَامِهِ إِذَا تَكْلَفَ مَجَاوِزَةَ مَا يَنْبَغِي وَانْشَدَ : إِذَا أَنْتَ فَكَهْتَ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعَجُ وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّرُ يَزِيدُ وَيَرُوى وَلَا تَتَزَنَّدُ بِالنُّونِ وَقَدْ تَقَدَّمَ التَّزَيَّرُ يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ الْكُذْبُ تَزَيَّرُ يَزِيدُ الْإِبْلُ فِي سِيرِهَا تَكْلَفَتْ فَوْقَ طَوْقِهَا وَالنَّاقَةُ تَتَزَيَّرُ فِي سِيرِهَا إِذَا تَكْلَفَتْ فَوْقَ قَدْرِهَا التَّزَيَّرُ يَزِيدُ فِي السَّيْرِ فَوْقَ الْعَدَقِ التَّزِيدُ أَنْ يَرْتَفِعَ الْفَرَسُ أَوْ الْبَعِيرُ عَنِ الْعَدَقِ قَلِيلًا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَإِنَّهَا لَكَثِيرَةُ الزُّيَادَةِ أَي كَثِيرَةُ الزِّيَادَاتِ قَالَ بِهِ جَمْعَةٌ تَمَلُّ عَيْنَ الْحَاسِدَاتِ سُرُوحَ جَمْعَةِ الزُّيَادَةِ وَمَنْ قَالَ الزَّوَائِدُ فَإِنَّهَا جَمَاعَةُ الزَّائِدَةِ وَإِنْ نَمَا قَالُوا الزَّوَائِدُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ وَالْأَسَدِ ذُو زَوَائِدٍ يَعْنِي بِهِ أَطْفَارُهُ وَأَنْبِيَابُهُ وَزَيْرُهُ وَصَوْلَتُهُ الْمَزَادَةُ الرَّاوِيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ جِلْدَيْنِ تُفْأَمُّ بِجِلْدِ ثَالِثٍ بَيْنَهُمَا لِتَتَسَّعَ وَكَذَلِكَ السَّطِيحَةُ وَالشَّعِيبُ وَالْجَمْعُ الْمَزَادُ الْمَزَايِدُ ابْنُ سَيْدِهِ الْمَزَادَةُ الَّتِي يَحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ وَهِيَ مَا فُئِمَّ بِجِلْدِ ثَالِثٍ بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ لِتَتَسَّعَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَكَانِ الزِّيَادَةِ وَقِيلَ هِيَ الْمَشْعُوبَةُ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ فَإِنْ خَرَجَتْ مِنْ وَجْهَيْنِ فَهِيَ شَعِيبٌ وَقَالُوا الْبَعِيرُ يَحْمَلُ الْمَزَادَ الْمَزَادَ أَي الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ الْمَزَادَةَ بِمَنْزِلَةِ رَاوِيَةٍ لَا عِزْلَاءَ لَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمَزَادُ بَغَيْرِهَا هِيَ الْفَرْدَةُ الَّتِي يَحْتَقِبُهَا الرَّكَّابُ بِرَحْلِهِ وَلَا عِزْلَاءَ لَهَا وَأَمَّا الرَّاوِيَةُ فَإِنَّهَا تَجْمَعُ الْمَزَادَتَيْنِ تَعْكَمَانِ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ وَيُرْوَى عَلَى عُلَيْهِمَا بِالرَّوَاءِ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَزَادَةٌ وَالْجَمْعُ الْمَزَايِدُ وَرَبَّمَا حَذَفُوا الْهَاءَ فَقَالُوا مَزَادَ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي تَمِيمِي

رفيقٌ بالمزادِ قال ابن شميل السّطيحة جلدان مقابلان قال المَزَادَة تكون من جلدين ونصف وثلاثة جلود سميت مزادة لأنّها تزيد على السطّيحتين وهما المزادتان وقد تكرر ذكر المَزادة غير مرة في الحديث وهي الطرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسّطيحة قال والجمع المزاود والميم زائدة والمزادة مَفْعَلَة من الزيادة والجمع المزايد قال أبو منصور المَزادة مَفْعَلَة من الزاد يتزوّد فيها الماء ابن سيده ويقال للأسد إنّه ذو زوائد لتزيده في هديره وزئيره وصوته قال أبو ذؤيب زوائد لا يُطافُ بأرضه يَغْشَى المَهْجَهَجَ كالذّئبِ نوب المُرْسَلِ والزوائد الزمّعات اللواتي في مؤخر الرجل لزيادتها زيادة الكبد هَذَّةٌ متعلقة منها لأنّها تزيد على سطحها وجمعها زوائد وهي الزائدة وجمعها زوائد في التهذيب زائدة الكبد جمعها زوائد غيره وزائدة الكبد هُنَيْيَّةٌ منها صغيرة إلى جنبها متنحية عنها زائدة الساق شَطِيَّةٌ تَهْأُها قال الأزهري وسمعت العرب تقول للرجل يخبر عن أمر أو يستفهم فيحقق المخبر خبره واستفهامه قال له وزاد وزاد كأنّه يقول وزاد الأمر على ما وصفت وأخبرت وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائد لأنّه كان له ثلاث بيضات زعموا وحروف الزوائد عشرة وهي الهمزة والألف والياء والواو والميم والنون والسين والياء والتاء واللام والهاء ويجمعها قولك في اللفظ تنساه وإن شئت السمان وأخرج أبو العباس الهاء من حروف الزيادة وقال إنما تأتي منفصلة لبيان الحركة والتأنيث وإن أخرجت من هذه الحروف السين واللام وضمت إليها الطاء والثاء والجيم صارت أحد عشر حرفاً تسمى حروف البديل زيّدُ يَزِيدُ اسمان سموه بالفعل المستقبل مُخَلَّسٌ من الضمير كيشكر ويعصر وأما قول ابن ميادة وجدنا الوليد بن يزيد مباركاً شديداً بأخّنا الخلفة كاهلُهُ فإنّه زاد اللام في يزيد بعد خلع التعريف عنه كقوله ولقد نهيتك عن بنات الأوبراء عن بنات أوبر قال ابن سيده ومما يؤكد علمك بجواز خلع التعريف عن الاسم قول الشاعر علا زيدنا يوم النّسقا رأوسَ زيدكم بأبيض من ماء الحديد يماني فأضافه للاسم على أنّه قد كان خلع عنه ما كان فيه من تعريفه وكساه التعريف بإضافته إياه إلى الضمير فجري تعريفه مجرى أخيك وصاحبك وليس بمنزلة زيد إذا أردت العلم فأما قوله نُبِّئْتُ أحوالي بني يزيد بغياً علينا لهم فدّيدُ قال ابن سيده فعلى أنّه ضمن الفعل الضمير فصار جملة فاستوجبت الحكاية لأنّ الجمل إذا سمي بها فحكمها أنّ تحكى فافهم ونظره ثعلب بقوله بنو يدروس إذا مشوبنو يهرس على العشا وقوله لا ذعرت السّوام في فلق الصبح مغيراً ولا دُعيت يعز يد أي لا دُعيت الفاضل المعنى هذا يزيد وليس يتمدح بأن اسمه يزيد لأنّ يزيد ليس موضوعاً بعد النقل له عن الفعلية إلاّ للعلميّة زيّدُ اسم كزيد اللام فيه زائدة كزيادتها في عبّدُ للفعلية قال الفارسي وصحوه لأنّ العلم يجوز فيه ما لا يجوز في

غيره أَلَا ترى أَنهم قالوا مريم ومَكْوَزَةَ° وقالوا في الحكاية من زيداَ زيدويه اسم  
مركب كقولهم عمروية وسياً° تي ذكره الزيادة فرس لأبي ثعلبة يزيدُ أَبو قبيلة وهو يزيد بن  
حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وإليه تنسب البرود التزيدية قال علقمة رَدَّ<sup>د</sup>  
القيانُ جِمالَ الحَيِّ<sup>ي</sup> فاحتَمَلوا فكلها بالتَّزِيدِ<sup>ي</sup> سَآت مَعَكُومُ<sup>م</sup> وهي برود فيها  
خطوط تشبه بها طرائق الدم قال أَبو ذؤيب يعثرن في حد الطبات كأنما كسيت برود بني يزيد  
الأذرع